

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم في مصر

An Economic Study to Measure the Efficiency of Foreign Trade for Tomato in Egypt

د. وفاء أبو بكر عيد¹، أ.د. شهيرة محمد رضا إبراهيم²

¹المعمل المركزي لبحوث التصميم والتحليل الإحصائي بمركز البحوث الزراعية، مصر. Wafaa_52005@yahoo.com

²معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، بمركز البحوث الزراعية، مصر. Shahira_mrd14@yahoo.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/6/29

تاريخ الاستلام: 2025/5/12

ملخص:

يستهدف البحث دراسة كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم في أهم الأسواق الاستيرادية . وقد إعتد البحث علي أسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي. وبدراسة قوة التصدير تبين أن مصر تأتي في المرتبة العاشرة بنحو 43% من إنتاجها خلال الفترة (2014-2023). مما يدل على أن مصر تصدر كمية صغيرة من محصول الطماطم بالنسبة لإنتاجها من المحصول، كما تبين وجود ميزة نسبية لصادرات مصر من الطماطم في الاسواق العالمية. وتبين عدم إستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير للمحصول خلال نفس الفترة. كما تبين أن مصر تملك ميزة تنافسية سعرية في سوق هولندا وفرنسا. كما تبين أن أسواق تركيا والكويت وليبيا والسعودية لديها القدرة علي إستيعاب كمية كبيرة من صادرات الطماطم المصرية، وبالتالي إمكانية زيادة النصيب السوقي في هذه الأسواق. وتوصي الدراسة بالتركيز علي الأسواق التي يتزايد فيها الطلب علي محصول الطماطم المصرية مثل سوق تركيا والكويت وليبيا والسعودية.

الكلمات المفتاحية: الطماطم، التجارة الخارجية، التنافسية السعرية، النصيب السوقي.

ترميز JEL: A1, Q1, Q22

Abstract:

The aim of the research is to study the efficiency of foreign trade for tomatoes in the most important export markets. The research was based on descriptive and quantitative statistical analysis. And the study of export power shows that Egypt ranks tenth with 43% of the production during the period (2014-2023). This shows that Egypt exports a small amount of tomato products in relation to the production of the product, and it also shows the existence of a relative advantage for Egypt's tomato exports in the international markets. and proving the non-establishment of the quantity, value and export price of the product during the same period. It also shows that Egypt has a competitive price advantage in the Dutch and French markets. It has also been shown that the markets of Turkey, Kuwait, Libya and Saudi Arabia have the capacity to absorb a large amount of Egyptian tomato exports, thus the possibility of increasing the market share in these markets.

Keywords: Tomatoes, Foreign Trade, Price Competitiveness, Market Share.

JEL Classification Codes: A1, Q1, Q22

1. مقدمة:

تعتبر التجارة الخارجية أحد عناصر التنمية الاقتصادية، لذا إهتمت الدولة بتشجيع الصادرات بصفه عامة والزراعية بصفه خاصة حيث تواجه الصادرات المصرية من محاصيل الخضر وخاصة محصول الطماطم عديد من التحديات التي تؤدي إلي انخفاض كمية وقيمة تلك الصادرات نتيجة لزيادة حدة المنافسة بين الدول للحصول علي النصيب الأكبر من السوق ويعتبر محصول الطماطم من محاصيل الخضر الهامة في التركيب المحصولي المصري حيث بلغت المساحة المنزرعة من الطماطم نحو 415 ألف فدان وهو ما يمثل نحو 21% من إجمالي مساحة الخضر بالجمهورية لمتوسط الفترة (2014 - 2023)، كما تعتبر من المحاصيل التصديرية الهامة لكثير من الدول العربية والاوروبيه حيث بلغت كمية صادرات مصر من الطماطم 39 ألف طن عن متوسط نفس الفترة، حيث تعتبر الصادرات المصرية من أولويات الدولة حيث تمثل محور مهم من محاور التنمية لكونها أحد المصادر الرئيسية للحصول علي النقد الأجنبي ووسيلة لخفض العجز في الميزان التجاري المصري، بالإضافة إلي المساهمة في رفع عجلة التنمية لذلك فإن التعرف علي أوضاع كل من الأسواق المنافسة أمر هام للإلمام بالأسواق العالمية والمساعدة علي زيادة حجم صادرات الطماطم لتلك الأسواق وبالتالي زيادة حصيلة الدولة من العملة الاجنبية.

- المشكلة البحثية:

تأتي تنمية الصادرات المصرية الزراعية في مقدمة أولويات صانع القرار التي تواجه منافسة شديدة في الأسواق الخارجية، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير الطماطم إلا انه في كثير من الأحيان تفقد جزء من تلك الميزة بسبب عدة عوامل كتقلبات في الكمية المصدرة وقدره الإنتاج علي كفاية الاستهلاك المحلي المتزايدة وتوفير متطلبات التصدير، الأمر الذي يؤدي إلي فقد الطماطم العديد من أسواقها، وتعد مشكلة الدراسة في انخفاض نصيب الصادرات المصرية من محصول الطماطم في الأسواق، مما يستوجب ضرورة دراسة كفاءة مؤشرات التجارة الخارجية لمحصول الطماطم ودراسة الأسواق العالمية للمحصول والقدرة التنافسية التصديرية المصرية للمحصول.

- الهدف من البحث:

يستهدف البحث التعرف على بعض مؤشرات الأداء السوقي التصديري للطماطم والتعرف علي الوضع التنافسي داخل أهم الأسواق العالمية المستوردة للطماطم حتى يمكن الوقوف علي أوجه أسباب تذبذب صادرات الطماطم، واستخراج بعض التوصيات التي قد تقيد في تطوير السياسة التصديرية للطماطم، إمكانية رفع قدرة التنافس مع تحسن في أداء التصدير للسوق الخارجي.

- الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

قام البحث على الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل بيانات التجارة الخارجية لمحصول الطماطم في مصر من خلال:

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم فى مصر

أولاً: معادلات الاتجاه الزمني العام: في دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم باستخدام الصورة الخطية.

ثانياً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية: يتناول هذا الجزء أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية خلال الفترة (2014-2023):

■ كفاءة أداء العمليات التصديرية:

تُعتبر كفاءة أداء العمليات التصديرية مؤشراً نسبياً ذا تأثير بالغ على تنافسية الصادرات المصرية. يزداد هذا التأثير في ظل تصاعد حدة المنافسة العالمية، خاصة مع التوجه نحو العولمة والتكتلات الإقليمية. وتشمل هذه العمليات سلسلة متكاملة تبدأ من تجميع وتخزين وتغليف وتعبئة المنتجات، مروراً بالشحن، وصولاً إلى المستهلك النهائي. ويضاف إلى ذلك أهمية الالتزام بالموصفات المطلوبة في الأسواق المختلفة، ومعايير الجودة، وقوانين حماية البيئة.

ويمكن صياغته وفقاً للعلاقة التالية:

$$Et = \frac{Xt}{GDPT} * 100$$

حيث أن

Et = كفاءة أداء العمليات التصديرية فى الفترة t .

Xt = قيمة صادرات محصول الطماطم فى الفترة t .

$GDPT$ = الناتج المحلى الإجمالي فى الفترة t .

■ قوة التصدير:

هذا المؤشر أحد المؤشرات الهامة والذي يقيس القوة التصديرية للدولة عند تصديرها لمحصول ما، حيث يعتبر مؤشر قوة التصدير من حيث تناوله للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، مكملاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة لها، وبالتالي تتشكل في المجمل مجموعة من المؤشرات التي تتكامل من الداخل إلى الخارج، تساعد على الخروج بمنهجية متكاملة تربط مراحل عملية التصدير بقوة ويتسلسل من خلال دراسة مسار هذه العملية التصديرية، وتقيد في تحديد مواطن الضعف والقوة في هذا المسار.

■ معامل الميزة النسبية الظاهرية:

يقيس مؤشر الميزة النسبية الظاهرية أهمية صادرات سلعة معينة في دولة ما مقارنة بأهميتها في التجارة العالمية. ويتم حسابه كنسبة بين حصة الدولة من صادرات تلك السلعة وحصة العالم ككل من نفس الصادرات. وعندما تتجاوز قيمة هذا المؤشر الواحد الصحيح، يشير ذلك إلى أن الدولة تتمتع بميزة نسبية في تصدير هذه السلعة، بمعنى أن مساهمتها في صادراتها أكبر من مساهمتها في الصادرات العالمية من نفس المحصول. ولتقدير هذا المؤشر تُستخدم المعادلة التالية:

$$R.C.Aj = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث:

$$\begin{aligned} R.C.Aj &= \text{الميزة النسبية الظاهرية للمحصول } j. \\ X_e^j &= \text{قيمة صادرات الدول } e \text{ من السلعة } j \text{ الى العالم.} \\ X_e^a &= \text{قيمة صادرات الدول } e \text{ الزراعية الى العالم.} \\ X_w^j &= \text{إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة } j. \\ X_w^a &= \text{قيمة الصادرات الزراعية العالمية.} \end{aligned}$$

■ معامل عدم الاستقرار:

يعتبر معامل عدم الاستقرار للصادرات سواء من حيث كمية الصادرات أو قيمتها و سعرها من أهم مؤشرات الحكم علي استقرار الصادرات في السوق المستوردة، الأمر الذي يساعد متخذ القرار في اتخاذ الاجراءات التي تعمل علي زيادة استقرار الصادرات في أسواق معينة ووفقا لهذه الطريقة تعتبر تتحقق الحالة المثالية لاستقرار صادرات محصول الطماطم عندما يبلغ معامل عدم الاستقرار قيمة الصفر. ويُعد هذا المعامل مؤشراً لتقلبات الصادرات، ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$SC = \left(\frac{Y_i - \bar{Y}_i}{\bar{Y}_i} \right) \times 100$$

حيث:

$$\begin{aligned} SC &= \text{معامل الاستقرار.} \\ Y_i &= \text{القيمة الفعلية للمتغير في السنة } i. \\ \bar{Y}_i &= \text{القيمة التقديرية للمتغير في السنة } i. \end{aligned}$$

■ معامل اختراق الاسواق:

يمثل معامل الاختراق النسبة التي تقارن بين قيمة صادرات الدولة من منتج معين وحجم الاستهلاك الظاهري لهذا المنتج داخل الدولة نفسها. ويتم قياس معامل الاختراق الاسواق بالمعادلة التالية:

$$MPR_j C_i = \frac{MC_{ij}}{QC_i + MC_i - XC_i}$$

$$\begin{aligned} MPR_j C_i &= \text{معدل اختراق السوق للدول } j \text{ من السلعة } i \text{ في الدولة } C. \\ MC_{ij} &= \text{عبارة عن واردات الدولة } C \text{ من السلعة } i. \\ QC_i &= \text{عبارة عن انتاج الدولة } C \text{ من السلعة } i. \\ MC_i &= \text{عبارة عن إجمالي واردات الدولة } C \text{ من السلعة } i. \\ XC_i &= \text{عبارة عن صادرات الدولة } C \text{ من السلعة } i. \end{aligned}$$

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم فى مصر

تدل إرتفاع نسبة معامل اختراق علي ارتفاع نسبة الاختراق لهذه السلعة في الاسواق موضع الدراسة .

- **التنافسية السعرية:** تُعد القدرة التنافسية السعرية للصادرات عاملاً جاذباً للأسواق المستوردة، خاصة عندما تتشابه السلع المصدرة مع مثيلاتها من الدول المنافسة. فكلما كان سعر التصدير أقل مقارنة بأسعار المنافسين، تعززت الميزة السعرية للمنتج المصدر وقدرته على المنافسة. والجدير بالذكر أن سعر التصدير لا يعكس فقط تكاليف الإنتاج، بل يتأثر أيضاً بعوامل أخرى حيوية مثل جودة المنتج، وتكاليف النقل، والضرائب، وتوقيت الشحن، وغيرها من النفقات المرتبطة بعملية التصدير، والتي أصبحت أكثر تأثيراً علي السعر التصديري من التكاليف الانتاجية، ويتم حساب التنافسية السعرية بالمعادلة التالية:

$$P.C = \frac{PE_{ji}}{PC_{ji}}$$

حيث:

$$P.C = \text{التنافسية السعرية.}$$

$$PE_{ji} = \text{متوسط سعر التصدير للسلعة } j \text{ فى السنة } i.$$

$$PC_{ji} = \text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة للسلعة } j \text{ فى السنة } i.$$

عندما تتخفض النسبة السعرية عن الواحد، يشير ذلك إلى أن متوسط سعر التصدير بالمصري أقل من متوسط أسعار التصدير لدى الدول المنافسة. ويعني هذا الوضع تمتع مصر بميزة سعرية في تصدير تلك السلعة مقارنة بمنافسيها، بينما يشير ارتفاع هذه النسبة إلى عكس ذلك.

■ مؤشر النصيب السوقى:

عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MSH_{ji} = \frac{X_{jici}}{MCW_i} \times 100$$

حيث:

$$MSH_{ji} = \text{النصيب السوقى للدولة } j \text{ من السلعة } i \text{ فى سوق معين.}$$

$$X_{jici} = \text{عبارة عن صادرات الدولة } j \text{ الى الدولة } C \text{ من السلعة } i.$$

$$MCW_i = \text{عبارة عن إجمالي واردات الدولة } C \text{ من دول العالم من السلعة } i.$$

وارتفاع مؤشر النصيب السوقى يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة.

استند البحث علي البيانات المنشورة التي تصدرها الجهات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث كمنظمة التجارة العالمية، الخريطة الدولية للتجارة، بجانب بعض الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بالموضوع.

النتائج والمناقشة

1. تطور المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم:

1.1. الأهمية النسبية لمحصول الطماطم:

يُظهر الجدول (01) أن متوسط المساحة المخصصة لزراعة الطماطم خلال الفترة (2014-2023) قد بلغت حوالي 20.7% من إجمالي مساحة الخضر المزروعة، والتي تقدر بنحو 2008.9 ألف فدان. ويُعد محصول الطماطم من المحاصيل الخضرية الهامة، حيث ساهم بنحو 33.5% من إجمالي إنتاج الخضر، والذي بلغ متوسطه حوالي 20827.7 ألف طن خلال نفس الفترة قيد الدراسة.

1.1.1. تطور مساحة محصول الطماطم بالجمهورية:

يُلاحظ من الجدول (01) أن أدنى مساحة مزروعة بالطماطم على مستوى الجمهورية سُجلت في عام 2021، حيث بلغت حوالي 256.9 ألف فدان، بينما كانت أعلى مساحة في عام 2014، إذ وصلت إلى نحو 509.6 ألف فدان. وبغرض تقدير الاتجاه العام لتطور مساحة محصول الطماطم على مستوى الجمهورية بمرور الوقت، استُخدم معادلة الاتجاه الزمني، بالجدول (02) والتي تظهر أن مساحة محصول الطماطم تتناقص بمعدل سنوي بلغ حوالي 13.1 ألف فدان سنوياً بنسبة تقدر بنحو 3.2% من المتوسط البالغ حوالي 2008.9 ألف فدان خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (01): الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج محصول الطماطم خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	مساحة الطماطم ألف فدان	مساحة الخضر ألف فدان	%	إنتاج الطماطم ألف طن	إنتاج الخضر ألف طن	%
2014	509.6	2123.0	24.0	8264.5	21797.5	37.9
2015	468.5	2116.7	22.1	7727.2	21338.4	36.2
2016	440.2	1985.8	22.2	7311.2	20025.4	36.5
2017	395.6	1874.3	21.1	6723.3	19452.6	34.6
2018	416.0	1907.2	21.8	6723.3	19452.6	34.6
2019	408.7	1876.3	21.8	6770.7	19829.4	34.1
2020	380.0	1974.0	19.3	6793.7	20452.5	33.2
2021	356.9	1961.1	18.2	6493.7	20868.0	31.1
2022	375.3	2192.0	17.1	6389.3	21347.2	29.9
2023	394.8	2079.2	19.0	6367.6	23713.7	26.9
المتوسط	414.6	2008.9	20.7	6956.4	20827.7	33.5

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم فى مصر

1.1.2. تطور إنتاج محصول الطماطم بالجمهورية:

يظهر جدول (01) إنتاج الطماطم الإجمالي على صعيد الجمهورية وصل لأدناه عام 2023 حيث بلغ حوالي 6367.6 ألف طن، بينما وصل أقصاه عام 2014 حيث بلغ حوالي 264.5 ألف طن، وبتقديرات المعادلة (اتجاه الزمنى العام) لإنتاج الطماطم على صعيد الجمهورية، يُظهر جدول (02) إنتاج محصول الطماطم يتناقص بمعدل سنوى بلغ حوالي 183.4 ألف فدان سنويا بنسبة تقدر بنحو 2.6 % من المتوسط والبالغ حوالي 6956.4 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (02): معادلة الاتجاه الزمنى العام لمساحة وإنتاج محصول الطماطم بالجمهورية خلال الفترة (2023-2014)

البيان	A	β	T_{β}	R^2	F	% معدل التغير السنوى
مساحة الطماطم بالجمهورية	486.4	-13.1	-4.6**	0.72	21.05	-3.2
إنتاج الطماطم بالجمهورية	7965.3	-183.4	-5.6**	0.80	31.4	-2.6

** : معنوي عند 0.01، * معنوية عند 0.05.

المصدر: حسب من جدول (01).

1.2. تطور صادرات محصول الطماطم خلال الفترة (2023-2014):

يوضح جدول (03) تطور كمية صادرات مصر من محصول الطماطم وتبين تناقصها خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي 92.6 ألف طن عام 2014 وحد أدنى 15.7 ألف طن عام 2021 بمتوسط يقدر بحوالي 38.9 ألف طن وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لتناقص كمية صادرات الطماطم بحوالي 6358.5 ألف طن وبنسبة تناقص بلغت نحو 16.3 % 16.3 % من متوسط كمية صادرات الطماطم جدول (02)، في حين تبين أن قيمة صادرات الطماطم تناقصت خلال فترة الدراسة حيث تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي 72.5 مليون دولار عام 2015 و أدنى حد 26.3 مليون دولار عام 2021 يقدر متوسط ذلك بحوالي 48.6 مليون دولار، وفتبتت المعنوية الإحصائية لتناقص قيمة صادرات الطماطم بحوالي 3696.6 ألف دولار وبنسبة تناقص بلغت نحو 7.6 % من متوسط قيمة صادرات الطماطم خلال فترة الدراسة جدول (02)، وبدراسة تطور سعر صادرات الطماطم خلال نفس الفترة لوحظ أنه يتذبذب بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ حده الأدنى حوالي 766 دولار/ طن عام 2014 وحده الأعلى حوالي 2061 دولار/طن عام 2023 بمتوسط قدر بحوالي 1395 دولار/طن وقد ثبتت المعنوية الإحصائية حيث بلغت حوالي 16.7 دولار/الطن بنسبة زيادة قدرت بنحو 6.10 % من متوسط سعر صادرات مصر من الطماطم خلال فترة الدراسة.

1.3. تطور إستهلاك محصول الطماطم ومعدل الاكتفاء الذاتى خلال الفترة (2023-2014):

يوضح جدول (03) تطور كمية استهلاك مصر من محصول الطماطم وتبين تناقصها خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي 8.1 مليون طن عام 2014 وحد أدنى 5.6 مليون طن عام 2023، وقد

ثبتت المعنوية الإحصائية لتناقص إستهلاك صادرات الطماطم بحوالي 7897.2 ألف طن وبنسبة تناقص بلغت نحو 6.2 % من متوسط كمية صادرات الطماطم البالغة حوالي 6627 ألف طن خلال فترة الدراسة جدول (03)، في حين تبين أن معدل الاكتفاء الذاتي ارتفعت خلال فترة الدراسة حيث تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي 114% عام 2023 وحد أدنى 102% عام 2014 بمتوسط يقدر بحوالي 105%، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لزيادة معدل الاكتفاء الذاتي من الطماطم بحوالي 0.9% وبنسبة زيادة بلغت نحو 0.9 % من متوسط معدل الاكتفاء الذاتي للطماطم خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (03): تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول الطماطم خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	إنتاج الطماطم	إستهلاك الطماطم	معدل الاكتفاء الذاتي
	بالألف طن	بالألف دولار	دولار/الطن	بالألف طن	بالألف طن	%
2014	92.6	70.936	766	8.265	8.072	102
2015	57.9	72.487	1.251	7.727	7.532	103
2016	56.3	67.586	1.201	7.311	7.067	103
2017	24.3	32.202	1.324	6.723	6.516	103
2018	32.2	41.239	1.281	6.723	6.535	103
2019	36.1	48.237	1.337	6.771	6.540	104
2020	27.3	40.783	1.496	6.794	6.208	109
2021	15.7	26.339	1.673	6.494	6.136	106
2022	21.1	32.919	1.562	6.389	6.075	105
2023	25.8	53.217	2.061	6.368	5.587	114
المتوسط	38.9	48.595	1.395	6.956	6.627	105

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاحصاءات الزراعية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (04): الاتجاه الزمني لصادرات مصر من محصول الطماطم خلال الفترة (2014-2023)

البيان	الوحدة	الثابت	الميل	معامل التحديد	قيمة ت	قيمة F	المتوسط	% معدل التغير
كمية الصادرات	طن	73906.1	-6358.5	0.67	-4.0**	16.3	38.934	-16.3
قيمة الصادرات	بالألف دولار	68925.9	-3696.6	0.44	-2.5**	6.22	48.595	-7.6
سعر التصدير	دولار/طن	103.4	16.7	0.82	1.2**	37.16	1.395	6.10
إستهلاك الطماطم	طن	7898.2	-231.2	0.89	-8.20**	67.3	6.627	-3.5
معدل الاكتفاء الذاتي	%	100.1	0.9	0.57	3.26**	10.6	105	0.9

** : معنوي عند 0.01، * معنوية عند 0.05.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (03).

2. التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الطماطم إلى أهم الأسواق العالمية:

يوضح جدول (05) أهم الاسواق العالمية لمحصول الطماطم خلال متوسط الفترة (2014-2023)، حيث يقدر اجمالي صادرات مصر من الطماطم بنحو 38.9 ألف طن بمتوسط قيمة يقدر بنحو 48.6 مليون دولار كما يقدر متوسط سعر التصدير بنحو 1248 دولار/ طن سنوياً خلال نفس الفترة، وتُعد المملكة السعودية من أبرز الأسواق المستوردة للطماطم المصرية، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي 15.8 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 40.5% من إجمالي متوسط صادرات مصر من الطماطم إلى العالم. وقد بلغت قيمة هذه الصادرات حوالي 19.8 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير يقدر بحوالي 1258 دولارًا للطن. أما العراق، فقد حلت في المرتبة الثانية كأكبر مستورد، حيث استقبل متوسط كمية قدرها 5.14 ألف طن من الطماطم المصرية، أي ما يعادل نحو 13.2% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من الطماطم عالميًا خلال نفس الفترة، وبلغت قيمتها حوالي 4.4 مليون دولار بمتوسط سعر تصدير يبلغ حوالي 849 دولارًا للطن. وجاءت ليبيا في المرتبة الثالثة باستيراد متوسط كمية قدرها 3.7 ألف طن من مصر، وهو ما يمثل نحو 5.9% من متوسط إجمالي الصادرات العالمية من الطماطم المصرية، وبقيمة تقدر بحوالي 3.2 مليون دولار ومتوسط سعر تصدير يبلغ حوالي 880 دولارًا للطن. واحتلت تركيا المرتبة الرابعة باستيراد متوسط كمية تقدر بحوالي 3.3 ألف طن من الطماطم المصرية، وهو ما يمثل نحو 8.6% من متوسط إجمالي الصادرات العالمية من هذا المحصول، وبلغت قيمتها حوالي 4.7 مليون دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بحوالي 1402 دولارًا للطن.

أما سوريا، فتأتي في المرتبة الخامسة بين الدول المستوردة للطماطم المصرية، حيث تستقبل متوسط كمية يبلغ حوالي 3.2 ألف طن، وهو ما يعادل نحو 8.4% من متوسط إجمالي صادرات مصر من هذا المحصول إلى العالم، وتقدر قيمة هذه الصادرات بحوالي 3.2 مليون دولار بمتوسط سعر تصدير يبلغ حوالي 1007 دولارات للطن. وتحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة السادسة، حيث تستورد متوسط كمية تقدر بحوالي 3.19 ألف طن من الطماطم المصرية، وهو ما يمثل نحو 8.2% من متوسط إجمالي الصادرات العالمية من الطماطم المصرية، وتبلغ قيمة هذه الواردات حوالي 4 ملايين دولار بمتوسط سعر تصدير يبلغ حوالي 1258 دولارًا للطن. وتأتي روسيا في المرتبة السابعة، حيث تستورد متوسط كمية تقدر بحوالي 2.12 ألف طن من الطماطم المصرية، وهو ما يمثل نحو 4.4% من متوسط إجمالي صادرات مصر من هذا المحصول إلى العالم، وتقدر قيمة هذه الواردات بحوالي 3.2 مليون دولار بمتوسط سعر تصدير يبلغ حوالي 1506 دولارات للطن، ويأتي بعد ذلك الكويت، هولندا، قطر، البحرين، عمان، المملكة المتحدة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليهما من مصر حوالي 2.06، 1.04، 0.64، 0.43، 0.35، 0.24 ألف طن على الترتيب. وتمثل نحو 5.3، 2.7، 1.6، 1.1، 0.9، 0.6 % على الترتيب من متوسط اجمالي الكمية المصدرة وتقدر قيمتها بحوالي 2.6، 1.4، 0.5، 0.6، 0.5، 0.3 مليون دولار على الترتيب بمتوسط سعر تصدير يقدر بحوالي 1251، 1376، 789، 1430، 1422، 1421 دولارًا/طن، متوالياً، وايضا توجد دول اهميتها اقل تقوم بإستيراد الطماطم من مصر ويعكس ذلك ان مصر تصدر لأسواق متعددة ومتنوعة و التعدد والتنوع هذا يعمل علي الاستقرار والتوازن في صادرات المحصول.

جدول رقم (05): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من محصول الطماطم لأهم أسواقها العالمية خلال متوسط الفترة (2014-2023)

الدولة	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		متوسط سعر تصدير الطن (دولار)
	ألف طن	% من الإجمالي	ألف دولار	% من الإجمالي	
السعودية	15.77	40.5	19,842	40.8	1258
العراق	5.14	13.2	4362.75	9.0	849
ليبيا دولة	3.72	9.5	3270.2	6.7	880
تركيا	3.33	8.6	4665.7	9.6	1402
سوريا	3.27	8.4	3291.6	6.8	1007
الإمارات	3.19	8.2	4005.7	8.2	1258
روسيا	2.12	5.4	3195.4	6.6	1506
الكويت	2.06	5.3	2576.4	5.3	1251
هولندا	1.04	2.7	1425.9	2.9	1376
قطر	0.64	1.6	503.125	1.0	789
البحرين	0.43	1.1	614	1.3	1430
عمان	0.35	0.9	497.3	1.0	1422
المملكة المتحدة	0.24	0.6	337.5	0.7	1421
أخرى	0.7	1.7	532	1.1	817
العالم	38.93	100.0	48,595	100.0	1248

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

3. أهم مؤشرات كفاءة التجارة لمحصول الطماطم:

3.1. كفاءة أداء العمليات التصديرية:

يوضح جدول (06) أن متوسط كفاءة أداء العمليات التصديرية لمحصول الطماطم بلغت نحو 0.004% خلال فترة الدراسة بحد أقصى بلغ نحو 0.007%، عامي 2014، 2015 وحد أدنى بلغ نحو 0.002% عامي 2021، 2022.

3.2. قوة التصدير:

يوضح جدول (07) قيمة مؤشر قوة التصدير في أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي في تصدير محصول الطماطم خلال الفترة (2014-2023)، حيث تأتي هولندا في المرتبة الأولى من حيث مؤشر

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم فى مصر

جدول رقم (06): كفاءة أداء العمليات التصديرية لمحصول الطماطم خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	قيمة صادرات الطماطم مليون دولار	الدخل القومي مليون دولار	كفاءة أداء التصديرية
2014	70.9	976524	0.007
2015	72.5	1067147	0.007
2016	67.6	1069525	0.006
2017	32.2	1132371	0.003
2018	41.2	1271821	0.003
2019	48.2	1387656	0.003
2020	40.8	1615817	0.003
2021	26.3	1678131	0.002
2022	32.9	1908575	0.002
2023	53.2	2028935	0.003
المتوسط	48.6	1413650.2	0.004

المصدر: مجموعة البنك الدولي <https://www.albankaldawli.org>

جدول رقم (07): مؤشر قوة التصدير لمحصول الطماطم فى اهم الدول المصدرة له على المستوى العالمى خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	مصر %	المكسيك %	هولندا %	إيران %	المغرب %	إسبانيا %	تركيا %	بلجيكا %	فرنسا %	الصين %	الأردن %
2014	1.1	43.5	125.2	7.7	39.4	19.8	4.9	91.9	40.9	0.4	69.5
2015	0.7	41.3	126.2	6.8	35.5	19.8	4.3	91.8	39.3	0.4	48.2
2016	0.8	43.2	118.6	9.2	42.6	17.4	3.9	84.9	30.1	0.4	43.2
2017	0.4	41.1	119.1	10.9	40.8	15.7	4.1	85.4	28.4	0.4	40.9
2018	0.5	40.2	119.2	11.6	40.3	17.1	4.4	86.4	31.6	0.3	35.9
2019	0.5	37.9	119.4	11.8	44.9	15.3	4.2	93.9	33.3	0.3	48.3
2020	0.4	42.0	111.9	17.7	42.7	16.9	3.9	84.0	36.2	0.4	11.0
2021	0.2	45.9	107.9	22.1	48.0	13.9	4.7	80.9	38.2	0.5	7.9
2022	0.3	46.4	117.3	20.4	53.3	16.7	4.0	109.7	46.1	0.4	7.7
2023	0.4	45.7	119.1	20.6	45.6	16.6	4.4	71.6	48.5	0.3	8.8
المتوسط الهندسي	0.5	42.6	118.3	12.8	43.1	16.8	4.3	87.6	36.7	0.4	23.9

المصدر: حسبت وجمعت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

التصدير حيث بلغ نحو 118.3% كمتوسط هندسي خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن هولندا تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من محصول الطماطم. بينما تأتى بلجيكا المرتبة الثانية من حيث قوة التصدير حيث بلغ نحو 87.6% خلال فترة الدراسة مما يدل على أن بلجيكا تصدر كميات كبيرة من محصول الطماطم بالنسبة لإنتاجها منه، وتحتل المغرب المرتبة الثالثة من حيث قوة التصدير حيث بلغ نحو 43.1% خلال فترة الدراسة مما يدل على أن المغرب تصدر كميات كبيرة من محصول الطماطم بالنسبة لإنتاجها منه، ثم تاتي المكسيك فى المرتبة الرابعة من حيث قوة التصدير حيث بلغ نحو 42.6% خلال فترة الدراسة.

مما يدل على أن المكسيك تصدر كميات كبيرة من محصول الطماطم بالنسبة لانتاجها منه، وتأتي فرنسا في المرتبة الخامسة من حيث قوة التصدير حيث بلغ نحو 36.7% خلال فترة الدراسة مما يدل على أن فرنسا تصدر كميات كبيرة من محصول الطماطم بالنسبة لانتاجها منه، ثم يأتي كلا من الاردن، أسبانيا، ايران تركيا في المرتبة السادسة، والسابعة، والثامنة والتاسعة من حيث قوة التصدير حيث بلغا نحو 23.9، 16.8، 12.8، 4.3% على الترتيب خلال فترة الدراسة مما يدل على انهما يصدران كميات كبيرة من محصول الطماطم بالنسبة لانتاجهما منه، أما مصر فتأتي في المرتبة العاشرة من حيث مؤشر قوة التصدير حيث بلغ نحو 42.6% خلال فترة الدراسة مما يدل على ان مصر تصدر كمية صغيرة من محصول الطماطم بالنسبة لانتاجها منه.

3.3. معامل الميزة النسبية الظاهرية:

يُظهر الجدول (08) في نتائجه معامل الميزة النسبية الظاهرية للصادرات المصرية من المحصول خلال مدة الدراسة، ويوضح ان قيمة المُعامل تزيد عن الواحد الصحيح في الفترة من 2014 إلى عام 2020، فيما عدا عام 2021، 2022.

جدول رقم (08) : معامل الميزة النسبية لصادرات محصول الطماطم المصرية خلال الفترة (2014 - 2023)

السنوات	قيمة صادرات مصر من محصول الطماطم مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية لمصر مليون دولار	قيمة صادرات الطماطم العالمية مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية العالمية مليون دولار	الميزة النسبية الظاهرية
2014	71	4473	9242	1452678	2.5
2015	72	4495	8332	1300875	2.5
2016	68	4602	8585	1313282	2.3
2017	32	4978	9039	1439691	1.0
2018	41	5079	9476	1486898	1.3
2019	48	5521	9084	1476680	1.4
2020	41	5256	10226	1526333	1.2
2021	26	6329	10889	1778218	0.7
2022	33	6962	10788	1944836	0.9
2023	53	8821	11803	1941784	1.0
المتوسط	49	5651.6	9746	1382329.5	1.5

المصدر: بيانات البنك الدولي ، ومنظمة الاغذية والزراعة FAO خلال الفترة (2014-2023).

ويعني ذلك وجود ميزة نسبية لصادرات مصر من محصول الطماطم في الاسواق العالمية، كما يوضح الجدول إتجاه قيمة معامل الميزة النسبية نحو التناقص خلال فترة الدراسة حيث بلغ أقصاه حوالي 2.5 عامي 2014، 2015 كما تبين أن معامل الميزة النسبية بلغ أدناه حوالي 0.7 عام 2021، وقد يعود ذلك لعدة قوانين وتشريعات للدولة، تصل لوقف التصدير في بعض الأوقات، و قدر متوسط الميزة النسبية الظاهرية في أثناء فترة الدراسة بحوالي 1.5.

3.4. معامل عدم الاستقرار:

يوضح جدول (09) معامل عدم الاستقرار لقيمة وكمية وسعر تصدير الطماطم خلال الفترة (2014-2023) وقد تبين أن قيمة معامل معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات إبتعدت عن الصفر، كما قدر حده الأدنى حوالى 44.4% عام 2021 وحده الأقصى حوالى 82.4% عام 2014، ويشير نفس الجدول إلي أن قيمة صادرات محصول الطماطم المصرية اتصفت أيضا بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث بلغ المعامل حده الأدنى حوالى 3.2% عام 2019 وحده الأقصى حوالى 66.5% عام 2023، كما تبين أن سعر التصدير من محصول الطماطم اتصف أيضا بعدم الاستقرار خلال سنوات الدراسة حيث بلغ المعامل حده الأدنى حوالى 1.5% عام 2021 وحده الأقصى حوالى 20.4% عام 2015.

جدول رقم (09) : معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر تصدير محصول الطماطم المصرية خلال الفترة (2014-2022)

السنوات	% معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات محصول الطماطم	% معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات محصول الطماطم	% معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير محصول الطماطم
2014	-44.4	8.7	-18.4
2015	-56.1	17.8	20.4
2016	-56.8	16.9	5.3
2017	-75.2	-40.5	6.5
2018	-69.7	-18.2	-4.7
2019	-67.2	3.2	-7.6
2020	-73.1	-5.3	-3.3
2021	-82.4	-33.1	1.5
2022	-77.8	-7.7	-10.8
2023	-74.1	66.5	11.3

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3).

3.5. معامل اختراق الاسواق:

توضح النتائج بجدول (10) المتحصل عليها بأن معامل الاختراق للصادرات المصرية للطماطم أثناء مدة الدراسة وصل لاعلي مستوياته في سوق الكويت فبلغ متوسط المعامل نحو 0.256، وهذا يعنى ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى الكويت تمثل 25.6% من إجمالى كمية استهلاك الطماطم داخل الكويت خلال الفترة (2014-2023)، كما يقدر حده الاعلي عام 2023 بنحو 1.175 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.003 عام 2015، مما يعنى ان السوق الكويتى يتسع لكمية اكبر من الصادرات المصرية من الطماطم وأن هناك فرصة اكبر لزيادة نسبة

إختراق السوق الكويتي. في المرتبة الثانية يتبعها سوق السعودية حيث يقدر متوسط المعامل للسوق هذا في نفس الفترة بحوالي 0.059 ، وهذا يعني ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى السعودية تمثل 5.9% من إجمالي كمية استهلاك الطماطم داخل السعودية خلال فترة الدراسة، كما يقدر حده الاعلي عام 2018 بنحو 0.127 أما حده الادني يقدر بنحو 0.016 عام 2021، مما يعني أن السوق السعودي لديه من القدرة على استيعاب كمية اكبر من صادرات الطماطم المصرية وأن هذه النسبة ضئيلة جدا لاختراق السوق السعودي، وتليها في مرتبتها الثالثة سوق هولندا فيقدر متوسط معامل الاختراق لسوق هولندا خلال نفس هذه الفترة نحو 0.019، وهذا يعني ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى هولندا تمثل 1.9% من إجمالي كمية استهلاك الطماطم داخل هولندا خلال فترة الدراسة كما يقدر حده الاعلي عام 2018 بنحو 0.070 ، أما حده الادني يقدر بنحو 0.002 عام 2022، مما يعني ان السوق الهولندي يتسع كمية اكبر من صادرات الطماطم المصرية، وتليهم في المرتبة سوق ليبيا كرابع رتبة فيقدر متوسط المعامل للسوق في ذات الفترة بنحو 0.016، وهذا يعني ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى ليبيا تمثل 1.6% من إجمالي كمية استهلاك الطماطم داخل ليبيا خلال فترة الدراسة، كما يقدر حده الاعلي عام 2014 بنحو 0.094 أما حده الادني يقدر بنحو 0.001 عام 2017، مما يعني ان السوق الليبي يتسع كمية اكبر من صادرات الطماطم المصرية، تليهم رتبة سوق الامارات فهو الخامس حيث يقدر متوسط المعامل لهذا السوق اثناء نفس الفترة بنحو 0.014، وهذا يعني ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى الامارات تمثل 1.4% من إجمالي كمية استهلاك الطماطم داخل الامارات خلال فترة الدراسة، كما يقدر حده الاعلي عام 2016 بنحو 0.038 أما حده الادني يقدر بنحو 0.001 عام 2022. مما يعني ان السوق الاماراتي يتسع كمية اكبر من صادرات الطماطم المصرية، أما سوق البحرين يأتي في مرتبة السادسة فيقدر متوسط معامل الاختراق للسوق في نفس المدة علي نحو 0.12.

جدول رقم (10) : مؤشر معامل الاختراق لكمية صادرات مصر من الطماطم إلي أهم الدول خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	السعودية	ليبيا	سوريا	الامارات	الكويت	هولندا	البحرين	عمان
2014	0.055	0.094	0.021	0.019	0.000	0.016	0.005	0.005
2015	0.127	0.010	0.003	0.024	0.0003	0.011	0.003	0.005
2016	0.115	0.006	0.000	0.038	0.001	0.009	0.011	0.004
2017	0.054	0.001	0.000	0.006	0.0004	0.040	0.003	0.001
2018	0.065	0.001	0.000	0.016	0.053	0.070	0.025	0.001
2019	0.077	0.002	0.003	0.022	0.078	0.028	0.033	0.001
2020	0.030	0.004	0.008	0.008	0.176	0.004	0.014	0.000
2021	0.016	0.014	0.000	0.004	0.544	0.002	0.006	0.001
2022	0.021	0.026	0.001	0.001	0.532	0.002	0.003	0.000
2023	0.032	0.004	0.001	0.006	1.175	0.008	0.016	0.003
المتوسط	0.059	0.016	0.004	0.014	0.256	0.019	0.012	0.002

المصدر: حسب وجمعت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم فى مصر

وهذا يعنى ان كمية صادرات الطماطم المصرية الى البحرين تمثل 1.2% من إجمالى كمية استهلاك الطماطم داخل البحرين خلال الدراسة، فيقدر الاعلى حد عام 2019 بقدر 0.033 أما الادنى حد بقدر 0.003 عام 2017، مما يعنى أن سوق البحرين يتسع كمية أكبر من صادرات الطماطم المصرية. مما يتضح من نتائج جدول (10) أن متوسط معدل الاختراق لكمية صادرات الطماطم المصرية ضعيفة جدا وأن هناك زيادة طفيفة فى معامل الاختراق، مما يعنى ضرورة العمل على دراسة أسباب هذا التراجع والتذبذب فى بعض السنوات ووضع بعض السياسات التصديرية لعلاج هذا التذبذب.

3.6 . التنافسية السعرية:

ويوضح جدول (11) التنافسية السعرية لمتوسط سعر تصدير محصول الطماطم بالنسبة لأهم الدول المنافسة وتشمل المكسيك، هولندا، إيران، المغرب، أسبانيا، تركيا، بلجيكا، فرنسا، الصين، الأردن خلال الفترة متوسط (2014-2023) حيث تأتي هولندا في المرتبة الاولى بمتوسط سعر يقدر بنحو 0.74 خلال متوسط الفترة (2014-2023) ، وهو أدنى مستوى للدول المنافسة حيث بلغت النسبة اعلاها عام 2023 حيث قدرت بنحو 0.93 بينما بلغت النسبة أدناها عام 2014 حيث تقدر بنحو 0.43، وتحتل فرنسا المرتبة الثانية حيث يقدر متوسط سعر تصدير محصول الطماطم المصرية بالنسبة للسعر الفرنسي خلال ذات الفترة نحو 0.80، والنسبة السعرية تراوحت بين حد أعلى حوالي 0.91 عام 2021 وحد أدنى حوالي 0.45 عام 2014.

أما بالنسبة للدول المنافسة التي لا تتمتع مصر بميزة سعرية تجاهها، فتأتي المكسيك في المقدمة، تليها بلجيكا في المرتبة الثالثة بمتوسط نسبة سعرية يبلغ حوالي 1.07، مما يشير إلى أن متوسط سعر التصدير المصري للطماطم إلى بلجيكا يزيد عن متوسط سعر تصدير الدول المنافسة. وقد تراوحت هذه النسبة بين 0.66 كحد أدنى عام 2014 و 1.36 كحد أقصى عام 2023 ويليهما في المرتبة الرابعة المغرب بمتوسط نسبة سعرية يبلغ حوالي 1.12 خلال نفس الفترة، مما يدل على عدم وجود ميزة سعرية لمصر في هذا السوق، حيث تراوحت النسبة بين 0.77 عام 2014 و 1.23 عام 2021. وتحتل الصين المرتبة الخامسة بمتوسط نسبة سعرية قدره 1.24، حيث تراوحت النسبة بين 1.18 عام 2021 و 1.96 عام 2023، مما يشير إلى ارتفاع أسعار التصدير المصرية مقارنة بالصين. ويأتي الأردن في المرتبة السادسة بمتوسط نسبة سعرية يبلغ 1.45 حيث تراوحت النسبة بين 0.99 عام 2014 و 2.66 عام 2019، مما يعكس عدم تمتع مصر بميزة سعرية في هذا السوق. وتحتل إسبانيا المرتبة السابعة بمتوسط نسبة سعرية قدره 1.54، حيث تراوحت النسبة بين 0.93 عام 2022 و 2.26 عام 2015، مما يشير إلى ارتفاع أسعار التصدير المصرية مقارنة بإسبانيا. وتأتي تركيا في المرتبة الثامنة بمتوسط نسبة سعرية يبلغ 2.02، حيث تراوحت النسبة بين 1.05 عام 2014 و 2.86 عام 2021، مما يدل على ارتفاع كبير في أسعار التصدير المصرية مقارنة بتركيا. وأخيراً، تحتل إيران المرتبة التاسعة بمتوسط نسبة سعرية قدره 3.55، حيث تراوحت النسبة بين 2.19 عام 2014 و 4.64 عام 2016، مما يشير إلى أن أسعار التصدير المصرية إلى إيران أعلى بكثير من متوسط أسعار الدول المنافسة.

جدول رقم (11) : معامل المركز التنافسي السعري لمحصول الطماطم بالنسبة لأهم الدول المنافسة

خلال الفترة (2014-2023) السعر دولار/ طن

السنوات	المكسيك	هولندا	ايران	المغرب	اسبانيا	تركيا	بلجيكا	فرنسا	الصين	الأردن
2014	0.66	0.43	2.19	0.77	1.54	1.05	0.58	0.45	1.24	0.99
2015	1.08	0.77	3.88	1.19	2.26	1.85	1.02	0.87	1.72	1.58
2016	0.98	0.74	4.64	1.23	2.14	2.43	0.93	0.84	1.46	1.70
2017	1.18	0.73	4.56	1.20	1.85	2.40	0.95	0.80	1.62	1.67
2018	1.02	0.72	3.00	1.06	1.52	2.34	1.00	0.78	1.26	1.97
2019	1.00	0.75	2.79	1.03	1.31	2.36	1.10	0.82	1.31	2.66
2020	1.00	0.80	3.20	1.16	1.42	2.49	1.20	0.85	1.30	0.94
2021	1.26	0.76	3.56	1.23	1.30	2.86	1.06	0.91	1.18	1.00
2022	1.14	0.78	3.36	1.12	0.93	2.17	1.61	0.82	1.19	1.00
2023	1.36	0.93	4.33	1.19	1.19	2.26	1.24	0.82	1.96	1.00
المتوسط	1.07	0.74	3.55	1.12	1.54	2.22	1.07	0.80	1.42	1.45

المصدر: حسبت وجمعت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

3.7. مؤشر النصيب السوقي:

تشير النتائج إلى أن سوق تركيا قد استأثر بأعلى متوسط لمؤشر النصيب السوقي لصادرات الطماطم المصرية خلال فترة الدراسة الموضحة في الجدول (12)، حيث بلغ حوالي 4375.45 وقد سجل المؤشر أعلى قيمة له في عام 2019 بنحو 750.82، بينما سجل أدنى قيمة له في عام 2021 بنحو 36.76 ويأتي سوق الكويت في المرتبة الثانية بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 53.79، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2023 بنحو 258.93 وأدنى قيمة في عام 2015 بنحو 0.05 ويحل سوق ليبيا في المرتبة الثالثة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 38.11، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2014 بنحو 224.15 وأدنى قيمة في عام 2018 بنحو 0.93 يلي ذلك سوق السعودية في المرتبة الرابعة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 15.01 حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2015 بنحو 31.51 وأدنى قيمة في عام 2021 بنحو 4.48 وأخيراً، يأتي سوق سوريا في المرتبة الخامسة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 4.07، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2014 بنحو 24.68 وأدنى قيمة في عام 2021 بنحو 0.01

ويحتل سوق الإمارات العربية المرتبة السادسة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 1.87، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2016 بنحو 4.59 وأدنى قيمة في عام 2022 بنحو 0.12 ويأتي سوق البحرين في المرتبة السابعة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 1.47، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2019 بنحو 4.03 وأدنى قيمة في عام 2017 بنحو 0.35 ويحل سوق قطر في المرتبة الثامنة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 0.66، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2023 بنحو 2.29 وأدنى قيمة في نفس العام بنحو 0.32

دراسة إقتصادية لقياس كفاءة التجارة الخارجية لمحصول الطماطم في مصر

وتتقاسم هولندا وروسيا المرتبة التاسعة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 0.48 لكل منهما. وأخيرًا، يأتي سوق العراق في المرتبة العاشرة بمتوسط مؤشر نصيب سوقي يبلغ حوالي 0.03، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2014 بنحو 0.24 وأدنى قيمة في عام 2023 بنحو 0.01 وبشكل عام، تظهر هذه البيانات تذبذبًا في النصيب السوقي لصادرات الطماطم المصرية في مختلف الأسواق المستوردة.

جدول رقم (12) : مؤشر النصيب السوقي لكمية الصادرات المصرية من محصول الطماطم إلي أهم الدول خلال الفترة (2014-2023)

السنوات	السعودية	العراق	ليبيا	تركيا	سوريا	الامارات	روسيا	الكويت	هولندا	قطر	البحرين
2014	15.21	0.24	224.15	216.82	24.68	2.34	0.04	0.00	0.51	0.86	0.62
2015	31.51	0.04	22.21	431.08	4.55	2.89	0.18	0.05	0.32	1.33	0.36
2016	27.79	0.00	9.32	602.96	0.00	4.59	0.55	0.14	0.39	2.29	1.29
2017	14.26	0.01	3.94	505.38	0.00	0.83	0.17	0.12	0.76	1.94	0.35
2018	16.98	0.01	0.93	479.17	0.01	2.32	0.37	13.09	1.49	0.00	2.97
2019	17.17	0.03	15.28	750.82	3.73	3.00	0.34	22.21	0.60	0.00	4.03
2020	8.97	0.00	11.45	99.76	6.31	1.21	0.95	36.29	0.23	0.00	1.73
2021	4.48	0.00	31.03	36.76	0.01	0.56	0.64	101.75	0.13	0.00	0.79
2022	6.40	0.00	32.97	116.57	0.76	0.12	0.69	105.32	0.10	0.00	0.38
2023	7.37	0.01	29.85	515.12	0.66	0.81	0.92	258.93	0.28	0.23	2.17
المتوسط	15.01	0.03	38.11	375.45	4.07	1.87	0.48	53.79	0.48	0.66	1.47

المصدر: حسبت وجمعت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

4. خاتمة:

4.1 أهم نتائج البحث

تُعد التجارة الخارجية محركًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية، وهو ما دفع الدولة المصرية إلى التركيز على دعم الصادرات بشكل عام، والصادرات الزراعية على وجه الخصوص. وتواجه صادرات الخضر المصرية، وعلى رأسها الطماطم، تحديات متنوعة تقلل من حجمها وقيمتها، وذلك نتيجة لتصادم المنافسة بين الدول للسيطرة على أكبر حصة سوقية. ويهدف هذا البحث إلى تحليل كفاءة التجارة الخارجية للطماطم في أهم الأسواق المستوردة، معتمدًا على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، بما في ذلك تحليل الانحدار ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية. وتتميز مصر بتنوع أسواقها التصديرية، وهو ما يساهم في تحقيق الاستقرار والتوازن في صادرات الطماطم. وقد أظهر تحليل قوة التصدير أن مصر تحتل المرتبة العاشرة بتصدير حوالي 43% من إنتاجها خلال الفترة (2014-2023)، مما يشير إلى أن حجم صادرات الطماطم لا يزال محدودًا مقارنة بالإنتاج الكلي. ومع ذلك، كشف البحث عن وجود ميزة نسبية لصادرات الطماطم المصرية في الأسواق العالمية، مع ملاحظة عدم استقرار كميات وقيم وأسعار التصدير خلال نفس الفترة. كما تبين أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية في أسواق هولندا وفرنسا، وأن

أسواق تركيا والكويت وليبيا والسعودية لديها القدرة على استيعاب كميات أكبر من صادرات الطماطم المصرية، مما يتيح فرصًا لزيادة الحصة السوقية في هذه الأسواق.

4.2 التوصيات

توصي الدراسة بضرورة توجيه الجهود نحو الأسواق التي تشهد طلبًا متزايدًا على الطماطم المصرية، مثل أسواق تركيا والكويت وليبيا والمملكة العربية السعودية. كما تؤكد على أهمية المتابعة المستمرة لأسعار الدول المنافسة للحفاظ على الميزة التنافسية لمصر في هذه الأسواق. بالإضافة إلى ذلك، تقترح الدراسة استهداف أسواق جديدة أظهرت الطماطم المصرية قدرة على النفاذ إليها، مثل أسواق الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر. وتشدد الدراسة على ضرورة الالتزام بمواصفات الجودة، ومراعاة مواعيد التصدير، وتوفير الأصناف التي يفضلها المستهلكون لضمان استمرار حجم الصادرات والعمل على زيادته.

5. المراجع:

1. عبدالحكيم، أحمد (دكتور) يونيو 2018، التجارة الخارجية لأهم حاصلات الخضر المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني.
2. عطا، سهره خليل (دكتور) وآخرون، ديسمبر 2020، دراسة إقتصادية لتنافسية محصول الطماطم المصرية في الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثلاثون، العدد الرابع.
3. الخشن، السيد عبدالعظيم، 2020، دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لمحصول الطماطم في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، مجلد (28) عدد (2).
4. محمد، شيماء معوض احمد، 2023، دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية لاهم حاصلات الخضر في مصر، رسالة ماجستير في العلوم الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
5. قاعدة بيانات البنك الدولي، <http://datanank.worldbank.org>
6. قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة، <http://faostat.fao.org>
7. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية الإدارية المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاحصاءات الزراعية - نشرة الاحصاءات الزراعية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.
8. J.M. Finger & M. E. Kreinin. A Measure of Export Similarity and Its Possible Uses, The Economic Journal the Royal Economic Society, New York, Vol. 89, No. 356, P. 905, 1979.